فيه غير منصرف وان قدر مشتوفا به ليكون عوضا في علل كون
الحذف لا لاتنا قياسا **وليس علينا الآن نقول الاصل عوازى**
بالتنوين تقدير الاصل منونا بنا في عدم صرفه الان لوجد بان
علم الواضع بحذف حركة اليا ثم اليا لالتقا الساكنين المعوض
لصيغة مفاعل التي هي علة منع الصرف سوغ لحاق التنوين
ومن ثم لم يحذف حالة النصب لوجوب بقا اليا وحركتها فيه وعليه
فالتنوين للصرف لا للعوض وفي سبب حذف اليا مذاهب احدها
ان حركتها حذفت تخفيفا وجي بالتنوين عوضا عنها فحذفت اليا
لالتقا الساكنين وظاهر كلام ابن الحاجب اختياره وثانيها كون
اليا حرفا ثقيلا اخر اسم مستثقل لكونه منتهى صيغة الجموع فحذفت
ثم جي بالتنوين عوضا عنها وظاهر كلامهم اختياره وانه المشهور عندهم
وثالثها انه لما حذفت حركتها التقت ساكنة مع التنوين المقدر
في غير المنصرف بدليل الرجوع اليه في الضرورة فحذفت وعوض
عنها التنوين وادبان حرفها للالتقاء ساكن متوهم الوجود مما
لا نظير له ولا بحث لنا معاشر التصريفيين **عن انه منصرف او غير**
لان هذا من ابحاث النحاة الباحثين عن احوال الكلم اعرابا
وبنا **بحث في الواو اذا كانت اولا** بخلاف ما اذا كانت الواو
هي الثانية منهما فلا يجب فيها ان لا يكون بدلا كما اذا صغر تقوى
فيقول تقي **وان يكون في كلمة واحدة** ليس معطوفا على جنسه
ان لا يكون بدلا كما هو ظاهر لفساد المعنى بل هو فاعل يجب
معه او الجملة معطوفة على الجملة قبله وكذا ما بعده هذا
نحو ايوم هو افعل تفضيل نعتا في قولهم يوم ايوم كما في قولهم
ليل اليل قصدا للمبالغة في الليلية واليومية والسرمدية
وان

وان افعل التفضيل شبيه بالاسما الجامدة فلا يدخله التعريف
وان لا يكون في الاعلام والسر فيه ان الاعلام كالامثال
لا تتغير عن موردها وان لا يكون اليا اذا كانت الاولى
بدلا الاولى حم كانت واسمها مستتر عايد على اليا وبدلا خبر
يكون واحترز به عن حوى فان اصله حوو ابدلت الاخيرة يا
تشبيها بواو ادل اذ لم يكن الواو طرفا واحترز به عن اليا في
نحو عزي وجري مصغري عزو وجرو **وهذا امر مقضو عليه**
ورادا على قوله ومن الطائي مرمي تشبيهها بنحو غني وحبي مقتضاه
ان القلب في غني وحبي اصلي لا يطرد الجمل ولعل ذلك اوجبه
باجتماع الواوين بعد ضمتين مع الميتين وذلك غاية الثقل
فلا فرق فيهما بين ان يكونا مصدرين او جمعي عات وجاث
خلافا لمن قيدهما بالثاني **الا المفعل** المبني للفاعل
واحترز به من فعله الفرعي اي المبني للمفعول فانه امر آخر
يشترك فيه مع مرضي معزي ومعدي على ان الفرا اعلن القلب
فيهما بذلك **شبيه لما هو بمعنى مفعول** اي في السرتة
كما في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين يحتمل ان
يكون مثالا لما هو بمعنى مفعول اذ معناه مقربة من المحسنين
اذ ليس المراد بمعنى مفعول معنى يعبر عنه بصيغة هو موازنة
مفعول بل معنى يعبر عنه بصيغة اسم المفعول وان يكون
مثالا لشبيه ما هو بمعنى مفعول وهو الاقرب **او انه محمول**
على فعله اي نحو مغزي حمل على فعله وهو الماضي المبني للمفعول
نحو غزي بضم اوله وكسر ثانيه في قلب الواو يا بخلاف عدو
فان فعله وهو المبني للفاعل لكون مفعول بمعنى فاعل لم يقلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)